www.students.ma

المديرية الاقليمية: عين الشق
الثانوية التأهيلية : عثمان ابن عفان.
الأستاذ: الحسن بن سليمان

فرض محروس رقم: (1) الدورة الثانية

المستوى: الجذع المشترك
المادة: التربية الإسلامية.
المدة الزمنية: ساعة وحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

السياق:

يعتبر **طمع** الإنسان وتطلعه إلى الحصول على ما عند غيره، وكذا عدم **قناعته** بما مكنه الله منه، من أشد الأمراض النفسية التي يعاني منها المسلم، فيظل سجين أطماعه ورغباته، ويتناسى **شكر** نعم ربه. كل هذا يجعل الإنسان في غفلة عن دينه، بل وحتى عن نفسه، ما يجعله يرتمي في أحضان أطماعه ورغباته المادية، ناسيا أنه سائر إلى الله، وملاقيه يوم البعث والحساب.

باعتباري تلميذا في الجذع المشترك، بالسلك الثانوي التأهيلي، وانطلاقا من الدروس التي درستُ خصوصا درس حق الله شكر الله، والقناعة والرضا، والمقطع الثاني من سورة الكهف، ودرس البعث والحساب، سأحاول الإجابة عن التساؤلات المطروحة في هذه الوضعية، من خلال إنجازي للمهام المطلوبة مني.

السند 1:

قال تعالى في سورة الكهف:

﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهُمَا مُنقَلَبًا ﴿٣٥﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ﴿٣٦﴾ لَّٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٧﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٨﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٣٩﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾ ۞ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾﴾

السند 2:

(إن الإيمان بالحياة الآخرة يشعر المسلم بأن الموت إنما هو معبر إليها، فلا يحس في وجدانه العميق بأنه ينتهي بالموت؛ فيعيش الحياة بذوق آخر، ملؤه العمل والأمل في أن تكون أُخْرَاهُ أفضل من دنياه...فَيَا لَبِئْسَ عُمُرٍ يعيشه الإنسان وهو يشعر بأن الموت هو آخر المطاف ! انظر إلى هذه الإشارة الإلهية في وصف نفسية الملاحدة المنكرين **للبعث**، إذ يقتلهم اليأس، ويدمرهم القنوط، قال تعالى: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ (سورة الحج، الآية: 29). فانظر إلى هذا الزلزال النفسي، والشعور بالدمار والخراب في الحياة! الذي يملأ صدور الكفار،...لما يعيشونه من فقر شديد في العلم بالله ! بينما يملأ حياة المسلم سعة ورحمة؛ بسبب ما يتيحه له من آفاق أرحب، للنظر في الحياة والكون والمصير.) (ص**125–126**.كتاب:**جمالية الدين معارج القلب إلى حياة الروح، لفريد الأنصاري رحمه الله**، دار السلام.)

المهام المطلوبة:

1- أحدد القيمة المركزية الواردة في السند 1 التي غابة عن صاحب الجنتين، فعجلت بزوالهما.....(ن0.5)

2- أ_ في النص القرآني كلمات مسطر عليها، أبين الحكم التجويدي الوارد فيها:.....(ن0.5)

ب_ استخرجُ من النص القرآني مثالين للقاعدة نفسها:.....(ن1)

3- اشرحُ الكلمات الملونة في النص القرآني:...../.....(ن1)

4- استخرج من النص القرآني القضية المركزية الواردة فيه:.....

.....(ن1)

5- املأ الجدول التالي حسب المطلوب: (3ن)

الآية	مضمونها
وَاتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا	.....(ن1)
.....(ن1)	ذكر الله تعالى حال الأشقياء، وما أعده لهم من عذاب وهوان.
.....(ن1)	ذكر الله تعالى حال السعداء، وما أعده لهم من حُسن الجزاء والثواب.

6- من خلال الوضعية السياق، هناك مفاهيم مسطر عليها، أقوم بشرحها حسب ما درسته:

_القناعة:.....(ن0.5)

_الشكر:.....(ن0.5)

7- انطلاقا من القولة التالية: " **من قنع ورضي بما قسم الله له لم يتعلق قلبه بما في أيدي الناس**" أشرحُ القولة معتمدا على ما درسته في محور أهمية القناعة والرضا في حياة المسلم(وذلك في حدود ثلاثة أسطر على الأكثر) (ن1.5).....

.....

.....

.....

www.students.ma

www.students.ma

8- أصِلُ بخطٍ بين كل عنصر بما يناسبه، لأميز بين مضار الطمع، ومظاهر القناعة والرضا. (ن3)

مظاهر القناعة والرضا.		يذهب بكرامة المرء ويذله ويزدريه.
		العمل والجد دون اتباع الحيل الفاسدة في تحقيق الغايات.
		ينشر في المجتمع القيم الفاسدة والتصرفات السيئة كالذب والرشوة والظلم...
مضار الطمع.		الرضا بالله وبتدبيره لك وبشرعه.
		يجعل الفرد يسيء الظن بالله وبغيره وبنفسه.
		الصبر على الشدائد والشكر عند قدوم النعم.

9- انطلاقا من السند 2 هناك توجهان مختلفان في الموقف من مسألة البعث والحساب،

أ_ استخرج هذين الموقفين، مع وصف حالتهما النفسية-كل على حدة: (ن2).....

.....

.....

ب_ استدل بنص شرعي يدل على بطلان الموقف الذي ينفي وجود يوم البعث الحساب: (ن1).....

.....

.....

10- قال تعال في سورة القلم، الآية: 35-36﴿ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾.

أ_ حدد- من خلال لآية- القيمة الكبرى التي ضمنها الله تعالى للناس أجمعين يوم الحساب:.....(ن0.5)

ب- استشهد بدليل شرعي يدل على القيمة نفسها: (ن1).....

.....

11- جاء في السند2 (**فانظر إلى هذا الزلزال النفسي، والشعور بالدمار والخراب في الحياة! الذي يملأ صدور الكفار،...لما يعيشونه من فقر شديد في العلم بالله ! بينما يملأ حياة المسلم سعة ورحمة؛ بسبب ما يتيحه له من آفاق أرحب، للنظر في الحياة والكون والمصير.**)

أ_ انطلاقا من النص؛ استخرج آثار الإيمان والكفران بالبعث والحساب: (ن3).....

.....

.....

.....

.....

.....

بالتوفيق

استحضاري لوجود ربي، خير وأفضل من استحضار لوجود

اسمي وكُنيتي	.....
قسمي	الجمع المشترك.....

التقويم العددي	الملاحظة
20	

www.students.ma